

Distr.: General
20 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة
الخفيفة من جميع جوانبه
الدورة الثالثة

١٩-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١

مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة من البعثة الدائمة
لليبان لدى الأمم المتحدة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، تحيل بها التعليقات
العامة لليابان على المشروع المنقح لبرنامج العمل

تقدم البعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة،
ويشرفها أن تطلب تعميم التعليقات العامة المرفقة لليابان (انظر المرفق) على المشروع المنقح
لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع
جوانبه ومكافحته والقضاء عليه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة للجنة
التحضيرية للمؤتمر.

مرفق

التعليقات العامة لليابان على المشروع المنقح لبرنامج العمل

- ١ - تود حكومة اليابان الإعراب عن خالص تقديرها لرئيس اللجنة التحضيرية لقيامه في الوقت المناسب بإعداد المشروع المنقح لبرنامج العمل. وقد بسّطه وقصره واختصره دون الإخلال بمحتواه، وهذا سييسر كثيرا عمل اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة.
- ٢ - وتود اليابان تقديم التعليقات العامة التالية على المشروع المنقح لكي يتسنى أخذها في الاعتبار في المداولات المتعلقة بالمشروع النهائي، رغم أنها ستقدم تعليقات واقتراحات أكثر تفصيلا وتحديدًا فيما يتصل ببعض الفقرات في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التحضيرية.

الفرع أولاً - الديباجة

- ٣ - لهذا الفرع، كما يُشار إلى ذلك غالباً، طابع إعلان سياسي، ويمكن إصداره كوثيقة مستقلة. إلا أن اليابان تفضل الإبقاء على هذا الفرع بوصفه ديباجة برنامج العمل الذي يأتي بعد ذلك مباشرة بوصفه الفروع ثانياً وثالثاً ورابعاً.
- ٤ - ومحتويات هذا الفرع ككل مرضية، رغم أن من الممكن تحسين بعض العبارات، وتغيير ترتيب الفقرات. ويبدو أن وضع أهداف المؤتمر في الأخير (الفقرة ٢٠) طريقة معقولة لربط هذا الفرع ببرنامج العمل الوارد في الفروع ثانياً وثالثاً ورابعاً.
- ٥ - إلا أن اليابان تود أن تقترح إضافة عبارة من قبيل "عاقدين العزم على اعتماد وتنفيذ برنامج العمل التالي" في نهاية هذا الفرع. وبذلك يصبح الفرع بكامله جملة مكتملة. ويمكن بهذه الطريقة أيضاً الاستغناء عن الفقرة ١ في الفروع ثانياً وثالثاً ورابعاً.

الفرع ثانياً

- ٦ - ينقسم هذا الفرع إلى ثلاثة أقسام فرعية وهي التدابير المختلفة المتخذة على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي؛ وتؤيد اليابان بقوة هذا التقسيم. فالمهم هنا هو زيادة توضيح أن الجهة الفاعلة (أو الكيان الذي يُتوقع أن ينفذ التدابير الواردة في برنامج العمل هذا) هي الدولة على الصعيد الوطني والمنظمات الإقليمية أو دون الإقليمية على الصعيد الإقليمي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية الأخرى على الصعيد العالمي. ولهذا الغرض ينبغي أن تبدأ كل فقرة بعبارات مثل "على الدول..."، "على المنظمات الإقليمية..."، الخ.
- ٧ - وفيما يتعلق بالقسم الفرعي الذي يتناول مختلف التدابير على الصعيد الوطني، تأمل اليابان، بالإضافة إلى مسألة تحسين النص وإعادة ترتيب الفقرات، إدراج فقرات إضافية تتناول معايير الصادرات الدنيا.

٨ - وفيما يتعلق بالقسم الفرعي الذي يتناول مختلف التدابير على الصعيد العالمي هناك على ما يبدو بعض الالتباس فيما يخص الجهات الفاعلة التي يتوقع أن تتولى تنفيذها. فعلى سبيل المثال إذا كانت الفقرة ٣١ تستهدف الدول، فهذا الموضوع قد شملته بالفعل الفقرة ١٤. وإذا كانت الجهة الفاعلة هي الأمم المتحدة، كما هو مناسب في هذا القسم الفرعي، ينبغي أن تحت هذه الفقرة مجلس الأمن على بذل المزيد من الجهود لضمان التنفيذ التام لقرارات الحظر. وهكذا سيتعين إعادة النظر بدقة في كامل القسم الفرعي من حيث تحديد هوية الجهات الفاعلة.

الفرع ثالثا

٩ - تود اليابان أن تقترح إعادة النظر في عنوان هذا الفرع ومحتوياته.

١٠ - فكلمة "التنفيذ" تظهر في العنوان هنا بدلا من الظهور في الفرع رابعا كما كان الشأن في المشروع السابق. إلا أن التنفيذ يمثل أساسا جزءا من عملية المتابعة التي يشملها الفرع رابعا. وقد يكون الأساس المنطقي لإدراج "التنفيذ" هنا في الفرع ثالثا يتوفر في الفقرة ٦، حيث ترد توصية بالمساعدة على بناء القدرات من أجل تسهيل التنفيذ. ولا شك أن هناك أقاليم، ومناطق دون إقليمية ودولا في حاجة إلى تلك المساعدة لكي تتمكن من تنفيذ العديد من التدابير الموصى بها. إلا أن هذه المسألة تتصل أساسا بـ "التعاون والمساعدة الدوليين". لذلك يمكن حذف "التنفيذ" من عنوان هذا الفرع، وإعادة تدويره في الفرع رابعا إذا لزم الأمر.

١١ - عندئذ يجب أن يوضع نصب العين وجود نوعين من "التعاون الدولي" هما (أ) التعاون الذي ينطبق على جميع التدابير الموصى بها في الفرع ثانيا، والتي يمكن تنفيذها بقدر أكبر من الفعالية عن طريق التعاون الثنائي أو دون الإقليمي أو الإقليمي وليس عن طريق الدول وحدها، و (ب) التعاون الذي يمكن وصفه بـ "المساعدة الدولية" التي تنطوي على دعم مالي وتقني. وينبغي أن يدرج النوع الأول من التعاون، إلى أقصى حد ممكن، في الفرع ثانيا، وذلك ما حصل بالفعل في المشروع المنقح، في حين ينبغي إيراد النوع الثاني في الفرع ثالثا. وهكذا يصبح الفرع ثانيا مجموعة من التدابير التي توصى بها جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، في حين يصبح الفرع ثالثا مجموعة من التدابير المتصلة بالمساعدة الدولية حيث لا تقدم المساعدة اللازمة للدول والمنظمات دون الإقليمية والأقاليم التي تطلب ذلك إلا المنظمات الدولية والإقليمية المختصة المستعدة لذلك فضلا عن الدول.

١٢ - فعلى سبيل المثال يمكن أن ترد الشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والتعاون بين وكالات الشرطة والجمارك ومراقبة الحدود وغيرها من وكالات إنفاذ القوانين في الفرع ثانيا

لأنه ينبغي التوصية بالتعاون الدولي من ذلك القبيل على أساس عالمي. ولكن عندما يتعلق الأمر بمناطق دون إقليمية لا يمكن فيها تطوير شبكة لتبادل المعلومات والتعاون فيما بين وكالات إنفاذ القوانين على نحو جيد بدون مساعدة مالية وتقنية خارجية، فإنه ينبغي الإشارة إلى تلك المساعدة في الفرع ثالثا. وبعبارة أخرى، يمكن أن يركز الفرع ثانيا على برنامج العمل أو المبادئ التوجيهية التي تنطبق على جميع الجهات الفاعلة، في حين يمكن أن يركز الفرع ثالثا على برنامج العمل الذي ينطبق على الجهات الفاعلة المحتاجة والمستعدة، وهو أمر لا يقل أهمية مثلما سبق التأكيد على ذلك في إعلان باماكو وبرازيليا.

١٣ - وانطلاقا مما ورد أعلاه يمكن نقل الفقرات ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ الواردة في هذا الفرع ثالثا إلى الفرع ثانيا، رغم أنه جرى بالفعل تناول معظمها في ذلك الفرع.

١٤ - وبناء على ذلك، تود اليابان أن تقترح تغيير عنوان هذا الفرع ليصبح "المساعدة الدولية (بما في ذلك المساعدة التعاونية)"، وتعديل محتويات هذا الفرع وفقا لذلك.

١٥ - وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن اليابان قدمت بالفعل مقترحا بشأن هذا الفرع يرد في ورقة العمل التي قدمتها المؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/CONF.192/PC/27). وقد يستوجب الأمر أن تضاف إليها بعض الفقرات الجديدة التي تتناول مسألة بناء القدرات والشبكات الإقليمية لتبادل المعلومات والتعاون، ولكن اليابان تعتقد أن ورقة العمل يمكن أن تشكل مثالا جيدا لدى إعادة صياغة هذا الفرع.

الفرع رابعا

١٦ - ينبغي حذف مقدمتي الفقرتين ١ و ٢، مثلما أشير إلى ذلك أعلاه (وينبغي أن تبدأ الفقرتان الفرعيتان (أ) و (ب) بالصيغة التالية: "ينبغي أن تعقد الأمم المتحدة..."، كما يتعين أن تبدأ الفقرتان الفرعيتان (ج) و (د) بالصيغة التالية: "تشجع الدول على..."). ويبدو أن الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ج) و (د) من الفقرة ١ هي التدابير الجوهرية الوحيدة للمتابعة في هذا المشروع المنقح. ويمكن إضافة بعض التدابير العملية الأخرى وذلك مثلا بالتوسع في الفقرة ٣٢ من الفرع ثانيا أو بالتشديد على الحاجة إلى استحداث وتعزيز الأطر العالمية والإقليمية لـ "المساعدة الدولية". بيد أن محتويات هذا الفرع ستقرر إلى حد كبير بما يتفق عليه في الفرعين ثانيا وثالثا، وبالقدر الإضافي من تدابير المتابعة التي تكون الدول المشاركة في المؤتمر مستعدة للاتفاق عليه.

١٥ آذار/مارس ٢٠٠١